كلمة
الأستاذ الدكتور ميشيل ساذلين
الفائز بجائزة الملك فيصل
للطب

يشرفني وتغمرني السعادة بهذا التكريم الذي حظي به بحثي، الذي امتد على مدى حياتي ،كما حظي به علاج الخلايا بشكل عام. لقد قمت بتصميم جزيئات أسميتها مستقبلات المستضدات الكيميرية (CARs)، بهدف توجيه الخلايا المناعية للتعرف على CD19 والقضاء على الخلايا غير المرغوب بها، والتي أسميتها «الأدوية الحية». حتى الآن، تم إعطاء هذه الأدوية الحية لأكثر من 50,000 مريض حول العالم، كما تعمل العديد من المختبرات حاليًا على تطوير مستقبلات CARs لعلاج السرطان والاضطرابات المناعية والعصبية.

أود أن أعرب عن خالص شكري لكل من عمل معي في اكتشاف علاج CAR CD19، وعلى رأسهم الدكتورة إيزابيل ريفيير، التي لم تُظهر براعتها العلمية فحسب، بل الشخصية والقدرة على إيصال خلايا CAR T إلى المرضى في وقت لم يؤمن فيه أحد بجدوى هذا النهج. كما أود أن أشكر زملائي في المجال الطبي وعمالقة علاج الخلايا الذين استلهمنا منهم مفاهيم وخلاصة هذا المجال. كما لا يفوتني أن أشكر عائلتي على دعمهم وتحملهم «انشغالي الدائم بالبحث».

ختامًا، أود أن أشكر جميع الداعمين للعلم والبحث الطبي. فالعلم هو وسيلة لفهم العالم من حولنا، وتصحيح الأخطاء أو المفاهيم الخاطئة السابقة، وجلب الأمل وفتح آفاق جديدة. بين الفينة والآخر ى، ينبثق نموذج جديد مثل علاج CAR، والأبحاث التي لا يُحفّزها الدعم المادي تعتمد على الدعم الحكومي والمانحين. لذلك، أود أن أعرب عن امتناني لصاحب السمو الملكي، وجائزة الملك فيصل ولجنتها العلمية على دعمهم الراسخ للبحث العلمي، في وقت يشهد ذلك تذبذبًا غير مبرر في وطني. إن برنامجي وجامعتي سيظلان ملتزمين بدفع عجلة الصحة والابتكار لما فيه خير للبشرية أجمع.